٢- أن نظرية التدريس تهتم بالطريقة التى تساعد التلميذ على التعلم ،أما نظرية التعلم فتهتم بوصف الحدث أو الأحداث كما تحدث خلال التعلم.

٣- أن نظريات التعلم لا تقدم حلولاً للمشاكل والقضايا التى يواجهها المعلم داخل الفصل الدراسى بينما تساهم نظرية التدريس فى تقديم توجيهات وحلول لتلك المشكلات السلوكية والتربوية.

٤- أن نظرية التعلم تشرح الظروف التى يحدث فيها التعلم بينما نظرية التدريس توضح الإجراءات التى تساهم فى حدوث التعلم.

٥- أن نظرية التدريس تُشكل حالة خاصة من نظريات التعلم وأن نظرية التعلم أشمل وأكثر تطوراً من نظريات التدريس.

٦- أن نظرية التدريس تقوم بوصف الطرق التى يؤثر فيها سلوك المدرسين على تعلم الطلاب والتنبؤ بها وضبطها.

٧- أن كل من نظرية التدريس ونظرية التعلم يمكن اعتبارها كطريقة لتنظيم ودراسة بعض المتغيرات الكثيرة فى التعلم.

٨- نظرية التدريس (التعليم) ونظرية التعلم ليست منفصلتان تماماً بل مرتبطين ارتباطاً وثيقاً لاعتماد كل منهم على الأخر.

٩- أن نظرية التدريس تعتمد على أساس عدم كفاية نظريات التعلم المعروفة فى تحقيق الأهداف ومساعدة المعلمين فى الفصول .

1 – د – نماذج من نظريات التدريس

١- نظرية التعلم السلوكية:

تأثرت المدرسة السلوكية، وخصوصا مع واطسون، بأفكار ثورندياك الذي يرى بأن التعلم هو عملية إنشاء روابط أو علاقات في الجهاز العصبي بين الأعصاب الداخلية التي يثيرها المنبه المثير ، والأعصاب الحركية التي تنبه العضلات فتعطي بذلك استجابات الحركة. كما أنه من بين ملهمي المدرسة السلوكية (باظلوف)، الذي لاحظ أنه كلما اقترن المثير الشرطي بالدافع السيكولوجي إلا وتكونت الاستجابة الشرطية الانفعالية، ورأى بأن المثيرات الشرطية المنفرة تشكل عوائق حاسمة للتعلم وانبناء الاستجابات النمطية.

٢- نظرية التعلم الجشطالتية (نظرية التعلم الكلي):

المفاهيم الجشطالتية: هو أصل التسمية لهذه المدرسة، ويعني كل مترابط الأجزاء باتساق وانتظام، بحيث تكون الأجزاء المكونة له في ترابط دينامي فيما بينها من جهة، ومع الكل ذاته من جهة أخرى. فكل عنصر أو جزء من الجشطلت له مكانته ودوره ووظيفته التي تتطلبها طبيعة الكل .

وفي رأي علماء النظرية الجشطلتية أنه إذا ما أردنا أن نفهم لماذا يقوم الكائن بالسلوك الذي يسلكه فلا بد لنا من أن نفهم كيف يدرك هذا الكائن نفسه والموقف الذي يجد فيه نفسه، ومن هنا كان الإدراك من القضايا الأساسية في التحليل الجشطلتي بمختلف أشكاله . فالأساس في التعلم الفهم والاستبصار والإدراك .

التطبيقات التربوية لنظرية الجشطلت

– يجب أن يكون تأكيد المعلم الأساسي على الطريقة الصحيحة للإجابة وليس على الإجابة الصحيحة في حد ذاتها.

– التأكيد على المعنى والفهم، فيجب ربط الأحداث [redacted] المغزى، فمثلا تكتسب الأسماء والأحداث التاريخية أكبر مغزى لها عند ربطها بالأحداث [redacted] أو بشيء أو شخص هام بالنسبة للطالب.

– إظهار المعلم البنية الداخلية للمادة المتعلمة [redacted] بحيث يحقق البروز الإدراكي لها بالمقارنة بالجوانب الهامشية فيها، مع توضيح أوجه الشبه بين المادة المتعلمة الحالية وما سبق أن تعلمه الطالب مما يساعد على ادراكها بشكل جيد.

1- نظريات التدريس.

1- أ- مفهومها

نظرية التدريس هى إطار فكرى قائم على مجموعة من الأفكار و الحقائق والمفاهيم والمعتقدات والم والأداءات التى تشكل نسقا فكريا للمعلم وهى بذلك تهدف إلى إحداث التعلم وتحسين أداء المعلمين فى الصف الدراسى وذلك من خلال مساعدة المعلم على تحديد إجابات للأسئلة التالية : لماذا نعلم؟ كيف نعلم ندرس؟ ما نتيجة التدريس؟

نظرية التعلم: هى طريقة لتنظيم ودراسة بعض المتغيرات الكثيرة فى التعلم ويمكن للمعلمين من خلالها ا وتطبيق عناصرها على عملية التدريس داخل الفصل الدراسى .

1 - ب - اهميتها.

تكمن أهمية النظرية في الوظائف التي تضطلع بها في حقل المعرفة الإنسانية، والتي تتمثل بالآتي:

١_ تعمل على تجميع الحقائق والمفاهيم والمبادئ وترتيبها في بناء منظم منسق مما يجعل منها ذات وقيمة.

٢_ تقدم توضيحاً وتفسيراً لعدد من الظواهر والأحداث الطبيعية والإنسانية والكونية.

٣_ تساعد في التنبؤ بالعديد من الظواهر وتوقع حدوثها أو عدمه في ظل معطيات ومؤشرات معينة.

٤_ توجه الفكر العلمي: فهي بمثابة الموجه لإجراءات وعمليات البحث العلمي والاستدلال العقلي

1 - جـ - العلاقة بين نظرية التدريس ونظرية التعلم

يجمع غالبية المربين المعاصرين على وجود فروق جوهرية بين نظرية التعلم ونظرية التدريس ،وذلك من خلال:

١- أن نظرية التعلم وصفية فى حين أن نظرية التدريس توصيفية فنظرية التعلم تتعلق بوصف ما يحدث، وما هو متوقع من أحداث ، أما نظرية التدريس تتعلق بتوصيف أفضل تتابع لاستخدام الطرق والأساليب والمواد التعليمية لإحداث التعلم.

٢- أن نظرية التدريس تهتم بالطريقة التى تساعد التلميذ على التعلم ،أما نظرية التعلم فتهتم بوصف الحدث أو الأحداث كما تحدث خلال التعلم.

٣- أن نظريات التعلم لا تقدم حلولاً للمشاكل والقضايا التى يواجهها المعلم داخل الفصل الدراسى بينما تساهم نظرية التدريس فى تقديم توجيهات وحلول لتلك المشكلات السلوكية والتربوية.

٤- أن نظرية التعلم تشرح الظروف التى يحدث فيها التعلم بينما نظرية التدريس توضح الإجراءات التى تساهم فى حدوث التعلم.

٥- أن نظرية التدريس تُشكل حالة خاصة من نظريات التعلم وأن نظرية التعلم أشمل وأكثر تطوراً من نظريات التدريس.

٦- أن نظرية التدريس تقوم بوصف الطرق التى يؤثر فيها سلوك المدرسين على تعلم الطلاب والتنبؤ بها

٣- يُمكن المدرس من اختيار الاسئلة المناسبة للطلبة وطرح الاسئله المحققة للأهداف

٤- يساعد المدرس في مراعاة عنصر الزمن في التدريس

٥- يساعد المدرس في تنظيم عناصر التدريس بتحديد المادة العلمية وطرائق التدريس وأساليب التقويم

٦- يمنع المدرس من الارتجال ويقلل من المحاولة والخطأ ويجنب المدرس المواقف المحرجة.

٧- يعطي الفرصة للمدرس في التحسن والنمو خصوصاً حديثي التدريس

<u>مبادئ التخطيط</u>

- المعرفة التامة بالأهداف التعليمية : ويمكن معرفتها من خلال مفردات المادة الدراسية

- المعرفة بخصائص المتعلمين: من حيث مستوى نضجهم العقلي ومستواهم الدراسي ومشكلاتهم وكيفية تعلمهم.

• ملاحظات في التخطيط:

١- التنظيم: على المدرس أن يحدد المادة العلمية التي يريد أن يدرسها وعليه أن لا ينسى إن المادة العلمية الكبيرة قد لا تكتسب من الطلبة لذا يجب على المدرس أن يقرر ويحدد اولويات المعرفة العلميه وهناك ثلاث جوانب لها وهي:أ- معرفة أساسيه (جوهريه) يجب على الطلبة تعلمها. ب - معرفة علميه ثانوية ينبغي على الطلبة تعلمها. ج - معرفة علميه يمكن للطلبة أن يتعلموها (معرفه اثرائية)

٢- الدافعية: ينبغي على المدرس أن يفكر بخلق بيئة تعليمية تجعل الطلبة يقبلون على التعلم برغبة

٣- تسلسل المادة العلمية: الدرس الجيد هو الذي تترتب فيه المادة العلمية وتنظم بطريقة منطقية ونفسيه لذا يجب مراعاة: أ- الانتقال من البسيط إلى المعقد . ب- الانتقال من المفاهيم إلى القوانين والمبادئ العامة. ج- الانتقال من المعلوم الى المجهول

٤- تنويع عرض المادة العلمية: ان التدريس المستمر دون توقف يجعل الطلبة يفقدون الاهتمام ويقل انتباههم وبالتالي تضعف متابعتهم وقد يصابون بالإجهاد والملل لذا يجب التخطيط للتنويع في عرض المادة العلمية

٥- توجيه الأسئلة: التدريس الجيد هو الذي يتضمن طرح اسئلة مثيرة لتفكير الطلبة لذا تعد قدرة المدرس في طرح الأسئلة وتوجيهها من المهارات التدريسية المهمة التي يجب أن يمتلكها المدرس والتي يجب ان يخطط لها.

<u>ثانياً- مهارات التنفيذ</u> : وتعني تنفيذ الموقف التعليمي، وتتضمن مجموعة مهارات فرعية أهمها:

١ - مهارة التهيئة والغلق : وتعني مهارة التهيئة استخدام المدرس إلى أي وسيلة أو عملية تحث الطلبة على التعلم وهدفها استثارة حواس المتعلم وعقله وتهيئته للاندماج في الدرس الجديد ، وتقسم التهيئة إلى نوعين هما:

تهيئة توجيهية : وهي توجه انتباه الطالب نحو الموضوع المراد تدريسه.

تهيئة انتقالية : وهي تسهيل مهمة الانتقال من موضوع إلى موضوع آخر .

• أما مهارة الغلق :

فهي مهارة متممة لمهارة التهيئة وتعني القيام بتلخيص سريع لأهم ما ورد في الدرس ومساعدة الطالب في إدراك الترابط المنطقي لعناصر الموضوع الواحد وقد يتم الربط بين الدرس الحالي والدروس السابقة.

٢ - مهارة التغذية الراجعة Feed back

وتعني التغذية الراجعة : إخبار المتعلم بالتقدم الذي يحرزه في التعلم خطوة بعد خطوة.

وتستند التغذية المرتدة إلى مبدأ بأن التعلم يزداد سهولة ويسراً كلما أخبر المتعلم بنجاحه في التعلم ، وتقسم التغذية المرتدة إلى: ١- تغذية مرتدة فورية . ٢- تغذية مرتدة مؤجلة .

وأفضل أسلوب لتطبيق هذا المهارة هو باستخدام الأسئلة الشفوية والامتحانات التحريرية اليومية

٣ - مهارة التعزيز :

ويعني التعزيز إثابة المتعلم على سلوكه التعليمي المقبول.

واستخدام المدرس لمهارة التعزيز تؤدي إلى زيادة مشاركة الطلبة في الدرس وهذه المهارة تتيح للمدرس الفرصة في

أهمية الأسئلة :

١. تساعد الطلبة في الاندماج والمشاركة في المحاضرة بنشاط
٢. تعمل على زيادة ثقة الطالب بنفسه وتنمي لدية الشعور بالاستقلالية
٣. تساعد المدرس في تقييم طلبته ومعرفة مدى فهمهم للمحاضرة
٤. تساعد في إثارة النشاط الذهني للطلبة و وتجذب انتباههم

خصائص السؤال الجيد :-

- أن يكون السؤال ضمن إطار الدرس وفي سياق أهداف الدرس
- أن يكون السؤال ضمن مستوى تفكير الطلبة وضمن حدود خبرتهم
- أن يكون السؤال واضحاً و قصيراً ويدور حول فكرة واحدة
- أن يكون السؤال دقيقاً ليس فيه مجال للتأويلات والتفسيرات البعيدة عن المطلوب
- أن يراعي مستويات عليا في التفكير وان لا يؤدي إلى استظهار الحقائق.

• تصنيفات الأسئلة

أولاً – تصنف الأسئلة تبعاً لنوع الجواب إلى :-

١- الأسئلة محددة الجواب : وهي أسئلة لا تحفز التفكير وغالباً ما تشجع على الاستظهار والحفظ الأصم .
مثالها : عرف ، ما هو ، عدد أنواع ؟

٢- الأسئلة متشعبة الجواب (مفتوحة الإجابة) : وهي تحفز التفكير وتنمي القدرات العقلية
ومن أمثلتها : ماذا نتوقع أن يحدث للأرض لو انعدمت الجاذبية ؟

• تصنف الأسئلة تبعاً لمستويات (بلوم)المعرفية وتضم

١- الأسئلة بمستوى التذكر : عدد ؟
٢-الأسئلة بمستوى الفهم : اشرح .
٣- الأسئلة بمستوى التطبيق : اوجد .
٤-الأسئلة بمستوى التحليل : قارن بين .
٥-الأسئلة بمستوى التركيب : رتب ما يأتي من الأقرب إلى الأبعد .
٦-الأسئلة بمستوى التقويم : ماهو ولماذا؟

ثالثاً- مهارة التقويم :

تهدف العملية التعليمية التعلمية إلى إحداث تغير في سلوك المتعلمين من جميع النواحي المعرفية والنفسحركية والانفعالية . ويأتي التقويم كأحد أهم عناصر العملية التربوية التي تتضمن الأهداف والمحتوى والأساليب والأنشطة ثم التقويم .

تعريف التقويم : التقويم لغة يعني تقدير الشيء والحكم على قيمته ، وفي العملية التربوية يعني تحديل المنهاج وعناصره لتحقي الأهداف المرغوبة ، كما يعني التعرف على الصعوبات والمعوقات التي تحول دون تحقيق الأهداف . فالتقويم عملية تشخيصية علاجية وقائية وشاملة ومستمرة .

فهو عملية تشخيصية : يمكن استخدامه في تحديد المستوى الأولي لمهارات الطلاب قبل بدء العملية التعليمية .
التقويم العملية علاجية : حيث يتضمن اقتراحات لحل مشاكل ويقدم العلاج لما يحدث من أخطاء .
التقويم عملية وقائية : لأنه يمنع من حدوث الخطأ أو تكراره .
التقويم عملية شاملة : لأنه يشمل جميع جوانب العملية التعلمية التعليمية (عضو هيئة تدريس ، طالب ، مناهج ، أهداف ، أساليب تدريس ، إدارة) .

والتقويم عملية مستمرة : لأنه يستمر اثناء العملية التعلمية التعليمية .